Conference on
1ST INNOVATION IN HERITAGE INDUSTRIES
المؤتمر الأول لتنميه الابتكار والإبداع فى الصناعات التقليدية والتراثية والسياحية

محور المؤتمر: الجودة ومعايير التنافسية العالمية والمحلية

تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المنهج الدراسي كمدخل لتحقيق الفاعلية التعليمية (مقرر النسيج والسجاد نموذجا)

The application of total quality management in the curriculum as an entrance to achieving effectiveness Educational (textile and carpet model as a course)

أ.م. د هناء كامل حسن الصعيدي
أستاذ مساعد بقسم الموضة – المعهد العالي للفنون التطبيقية – السادس من أكتوبر
Assistant Professor. Hanaa Kamel Hassan Alseaidy
Assistant Prof. High Institute for Applied arts. 6 th October City.
hanaa1018@hotmail.com

الملخص:

إن الجودة في التعليم هي القوة الدافعة المطلوبة لدفع النظام التعليمي بشكل فعال ليحقق أهدافه ورسالته المنوطة به من قبل المجتمع ومختلف الأطراف ذات العلاقة بالتربية والتعليم. وحيث إن الخريج الجامعي هو ثمرة العملية التعليمية ومنتجها النهائي ومعيار جودتها وهو استثمار الحاضر ورهان المستقبل، والمنهج هو المحتوى والطريقة والممارسة، والمواقف والأنشطة التي تقدم للطلبة لتحقيق أهداف معينة في ضوء الفلسفة التربوية للمجتمع. ويعتبر جزء من النظام التربوي وهو يبنى من أجل غاية أو مهمة محددة ويشتمل على عدة عمليات وعلاقات، كما يحتوي على مكونات جزئية منظمة مع بعضها البعض لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، لذا كان من الضروري وضع عملية تطوير مناهج التعليم الجامعي في بؤرة الاهتمام وأولوية البحث. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في كيفية تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المنهج الدراسي (النسيج والسجاد نموذجا) لتحقيق الفاعلية التعليمية؟

الكلمات الدالة:
الجودة الشاملة – المنهج الدراسي -الفاعلية التعليمية – النسيج والسجاد.

المقدمة:

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من المتغيرات المتلاحقة والسريعة في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية، ومنها المجالات الفنية المختلفة، ونحن في عصر تطبيق الجودة الشاملة في جميع المجالات والتخصصات المختلفة، ومن هذا المنطلق كانت ضرورة وضع عملية تطوير التعليم الجامعي في بؤرة الاهتمام وأولوية البحث من خلال عملية القياس المقارن مع المؤسسات التعليمية في العالم المتقدم ومحاولة الاستفادة من تجاربها ومحصلة خبراتها في مجال تعزيز التعليم الجامعي داخل المؤسسات التعليمية، وقد حظيت عمليات إصلاح التعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم ، وحظيت الجودة بجانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذى جعل المفكرون يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة التي تتيح لها مواكبة المستحدثات العالمية والمحلية من اجل التكيف معها ، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والاصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة ،ومن أهم أهداف الجودة الشاملة أعداد الطالب الخريج بمواصفات معينة حتى يستطيع أن يعيش في مرحلة الانفجار المعرفي، والمعلومات الغزيرة، والتغير المتسارع، والتقدم التكنولوجي غير المسبوق، ويعتبر المنهج من الأركان الأساسية في العملية التعليمية والذي من خلاله يتم رسم خارطة الطريق للوصول إلى أهداف العملية التعليمية ويتكون من عناصر كثيرة خطط ومعدات وتسهيلات وأساليب في غاية التنوع، ولا يمكن أن تمر السنوات دون تطوير هذه العناصر، ولا بد من التقييم المستمر لهذه العناصر، ومن ثم يأتي التطوير، ولا يمكن أن تسير عملية التعليم دون تقييم لكل عناصرها، ولا بد من تقييم كل من الخطط والكتب المدرسية وأساليب التدريس والوسائل التعليمية والاختبارات وتدريب المعلمين، كل هذه العناصر بحاجه إلى تقييم مستمر وتطوير مستمر من أجل نحاج العملية التعليمية(7).

ومن المقررات الدراسية في قسم التربية الفنية جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية مقرر النسيج والسجاد الذي يعد مجالا خصبا في تنمية قدرات الطالبات الابتكارية وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتصميم وتنفيذ التراكيب النسجية البسيطة باستخدام التقنيات المختلفة للحصول على تأثيرات فنية خاصة وتدريبهم على مهارات التعامل مع الأدوات والخامات النسجية وبدائلها، لإنتاج لوحات فنية مبتكرة في مجالي النسيج والسجاد والتعرف على الخواص الجمالية لتلك المنتجات. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي كيف يمكن تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المنهج الدراسي (النسيج والسجاد نموذجا) لتحقيق الفاعلية التعليمية؟ للوصول الي منتج نهائي تتوافر فيه المعايير التصميمية المحلية من حيث الشكل التصميمي والذي يعبر عن الهوية العربية والجودة العالية مع مراعاة الإمكانيات البشرية والمادية لدي المؤسسة التعليمية.

مصطلحات البحث:

الجودة الشاملة - المنهج الدراسي - الفاعلية التعليمية - النسيج والسجاد.

مشكلة البحث:

في ضوء المتطلبات العالمية بضرورة تجويد العملية التعليمية وتحسين أدائها، ونظرا لأهمية ذلك في حياة المجتمعات الإنسانية سواء على المستوى المحلى او الإقليمي، لذا فأن مشكلة البحث تتحدد في السؤال التالي.

كيف يمكن تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المنهج الدراسي (النسيج والسجاد نموذجا) لتحقيق الفاعلية التعليمية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

1-تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مقرر النسيج والسجاد في ضوء معايير جودة التعليم والمنهج الدراسي

2-إلقاء الضوء على ضرورة تطبيق معايير الجودة في المنهج الدراسي كمدخل لفاعلية المنظومة التعليمية.

3-محاولة وضع منهجية لتطبيق إدارة الجودة في المنهج الدراسي، هذه المنهجية تنطلق من تحقيق معايير الجودة في كل خطوة من خطوات بناء المقرر الدراسي.

4- مواكبة معطيات التغيرات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية في الوقت الراهن.

5- تحقيق مستوى عالي من الجودة في مخرجات العملية التعليمية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الاتي:

1- التعرف على مبادئ ومعايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومعرفة إمكانية تطبيقها.

2- التوعية بالمفاهيم الأساسية لنظم إدارة الجودة والمواصفات القياسية العالمية ، ونظم الاعتماد في الميدان التربوي والعملية التعليمية.

3- مواكبة التغيرات الحالية في الجوانب المعرفية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية المتجددة في عصرنا الحاضر.

3- بيان المؤشرات والمعايير التي ينبغي توافرها في المنهج الدراسي في ضوء تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال بما يمكنها من تحقيق الجودة الشاملة.

فروض البحث:

1- يمكن إثراء الفكر التعليمي في دراسة مقرر النسيج والسجاد من خلال تطبيق عناصر إدارة الجودة الشاملة.

2- إن الربط بين الشق الذهني والتقني في عملية تطوير وإصلاح التعليم الجامعي هو نقطة البدء في نظام الإدارة بالجودة الشاملة وهذا سيتم اعتماده في خطوات تصور بناء مقرر دراسي لمادة النسيج والسجاد.

3- يمكن تقديم تصور مقترح لتطوير المقررات الدراسية بالتعليم الجامعي في ضوء معايير الجودة.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في عرض وتحليل جوانب إدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية.

حدود البحث:

1-اقتصرت الدراسة على مقرر " النسيج والسجاد " الذي يدرس في كلية التربية قسم التربية الفنية جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية.

2-العام الجامعي 2016-2017م.

3-استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتقويم مقرر النسيج والسجاد وتطويره في ضوء معايير جودة التعليم.

الإطار النظري:

يركز البحث على المحاور التالية:

- المنظومة التعليمية وخصائصها
- إدارة الجودة الشاملة وتطبيق نظام الاعتماد.
- إدارة الجودة الشاملة لتفعيل المنظومة التعليمية.
- مقترحات لتفعيل إدارة الجودة الشاملة في المقرر الدراسي كمدخل لتحقيق الفاعلية التعليمية (مقرر النسيج والسجاد نموذجا).

أولا المنظومة التعليمية:

العملية التعليمية: هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل قاعات التدريس، بهدف إكساب الطلاب مهارات عملية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية وذلك ضمن نظام مبنى على مدخلات، ومعالجة، ثم مخرجات (9)، فالعملية التعليمية هي التي تضمن إكساب خبرة نظرية وتطبيقية للطالب بأساليب تقليدية وعصرية مختلفة يقع على المُعلم مُهمة اختيار الأفضل منها.

خصائص العملية التعليمية:

1-عملية اجتماعيّة حيث تستهدف العقول الإنسانية والبشرية، وتسعى إلى نقلهم من واقع إلى واقع أفضل منه، عن طريق إكسابهم المعارف المختلفة.

2-عملية فرديّة حيث يتمكن فيها الفرد من الحصول على المعارف التي يريدها عن طريق التعلم الذاتي، وقد انتشر هذا النوع من التعلم في الآونة الأخيرة بفعل انتشار التقنيات الحديثة.

3-عملية هادفة حيث تهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف الرئيسية والفرعية، التي تشمل كلاً من الجانب العقلي والذهني، وكذلك النفسي والتربوي لدى المتعلم.

وتتكون **المنظومة التعليمية** من مجموعة من العناصر المترابطة أوالأجزاء المتفاعلة التي تعمل مشتركة معا من أجل تحقيق أهداف محددة وغايات مشتركة. وذلك من خلال استقبال هذه المجموعة لمدخلات معينة من البيئة ثم تتم معالجتها لإنتاج مخرجات معينة أو محددة لتلك البيئة. أي إن النظام مجموعة من المكونات المترابطة في كلٍ واحد، وبينها علاقات تفاعلية منظمة وعلاقات تبادلية مع النظم الأخرى لغرض بلوغ هدف أو مجموعة أهداف محددة.

العناصر الاساسية التي تتكون منها المنظومة التعليمية:

تتكون المنظومة التعليمية من العناصر الاساسية التالية:

(المدخلات، العمليات، المخرجات، التغذية الراجعة، البيئة)

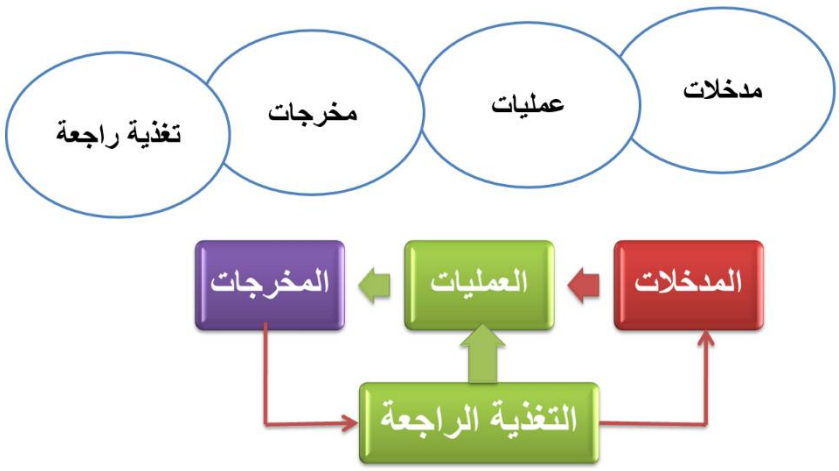

المدخلات:
تتمثل في المناهج والطلاب والوسائل والمعلم والمفاهيم السائدة في المجتمع، وغير ذلك من عناصر داخلة في الموقف التعليمي

العمليات:
تتمثل في جميع الأنشطة والخبرات التي تتم في الموقف التعليمي من تدريس ونقاش ومشروعات فردية وجماعية وأنشطة رياضية وثقافية واجتماعية، وكل أشكال التفاعل بين المدخلات.

المخرجات:
فهي المكتسبات التي حصل عليها المتعلم في جو هذه المنظومة، أي مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات التي اكتسبها المتعلم من العمليات أو الأنشطة التعليمية السابقة.

التغذية الراجعة:
هي متابعة العمليات في جميع المراحل بالطرق المتاحة لتقويمها وقياس أثرها على المتعلم عن طريق الملاحظة للتغذية الراجعة أثناء العمل أو بقياس الخبرات والممارسات السلوكية للمتعلم باستخدام الامتحانات أو استمارات القياس والتقويم.

البيئة:
هي المجال الذي تتم فيه جميع العمليات السابقة، وفي الوقت نفسه هي مصدر من مصادر التعلم وبالتالي تعد أصل مدخلات المنظومة التعليمية، وهي المسرح الذي تظهر عليه النتائج العامة للعمل

ثانيا: ادارة الجودة الشاملة وتطبيق نظام الاعتماد:

مفهوم الجودة: توجد تعريفات عديدة للجودة ومن أهمها

1- يشير مفهوم الجودة بشكل عام إلى ثقافة التعامل مع المؤسسات التطبيقية ليس فقط لضمان جودة المخرجات بل أيضا لضمان جودة كافة عناصر المدخلات، ولتحقيق الأهداف المحددة بأعلى كفاءة ممكنة.

2- عرفتها (الجمعية الأمريكية): بأنها الهيئة والخصائص الكلية للمنتج (خدمة أو سلعة) التي تظهر وتعكس قدرة هذا المنتج على إشباع حاجات صريحة وآخري ضمنية (14).

3-عرفها (عطية -2007) الريادة والتميز في الأشياء والخدمات (9).

4- تعرف الجودة من قبل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) والجمعية الأمريكية بأنها: الدرجة التي تشبع فيها الحاجات والتوقعات الظاهرية والضمنية للمستهلك من خلال الخصائص الرئيسية المحددة مسبقا (5).

5- أما الجودة في مجال التعليم فأنه يصعب تحديد تعريف محدد أو النظر إلى الجودة من زاوية واحدة، فالنظرة يجب أن تكون شمولية، وتلبى متطلبات وتطلعات الجمهور من ذوي العلاقة (صانعي القرار والاباء وأداره الجامعة والطلبة والمؤسسات) (2).

6- ويعرف Chenge1995 جودة التعليم بأنها مجموعة من البنود والمدخلات والعمليات والمخرجات لنظام التعليم التي تلبى التطلعات الاستراتيجية للجمهور الداخلي والخارجي (3).

7- وأكد (بيرنيوم) 1989 على وجود ثلاثة ابعاد للجودة في التعليم العالي يجب عدم التفريط باي منها

البعد الأكاديمي: وهي تمسك المؤسسة بالمعايير والمستويات المهنية والبحثية الأكاديمية.

البعد الاجتماعي: وهو تمسك المؤسسة بإرضاء حاجات القطاعات المهمة المكونة للمجتمع الذي توجد فيه وتخدمه.
البعد الفردي: وهو تمسك مؤسسة التعليم العالي بالنمو الشخصي للطلبة من خلال التركيز على حاجاتهم المتنوعة (12).
8- بينما تشير مصطفى ريهام (6) إلى أن الجودة الشاملة للتعليم يقصد بها الحصول على منتج تعليمي جيد بالمؤسسات التربوية والتعليمية يتمثل في خريجها، بالإضافة إلى إسهامها في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وذلك من خلال تحسين مدخلات كل مؤسسة من تلك المؤسسات ولهذا فجودة التعليم مفهوم متعدد يشمل جميع عناصر العملية التعليمية ووظائفها من أجل تعلم ذو كفاءة عالية في تحقيق الأهداف المحددة مسبقا، ويمكن الحكم على ذلك من خلال التقويم الذاتي داخل المؤسسة، والخارجي من خبراء متخصصين وسوق العمل.

إدارة الجودة الشاملة:
1-يعنى مفهوم إدارة الجودة الشاملة بأنه أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات المنطقة التعليمية ليوفر للعاملين وفرق العمل الفرصة لإشباع حاجات الطلاب والمستفيدين من عملية التعلم، أو هو فعالية تحقيق أفصل خدمات تعليمية بحثية واستشارية بأكفأ الأساليب وأقل التكاليف وأعلى جودة ممكنة (4).
2-بينما يرى JoblanskiJoseph أن الجودة الشاملة هي فلسفة للإدارة أو أنها مجموعة من المبادئ الأر شادية التي تسمح لشخص أن يعمل إداريا بشكل أفضل (23).
3-وقد عرفها معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي بأنها نظام إداري استراتيجي متكامل يسعى لتحقيق رضا العميل من خلال تطبيق فلسفة إدارية ترتكز على مشاركة جميع العاملين واستخدام الطرق الكمية لتحسين العملية الإدارية.
4-أما في القطاع التربوي فان إدارة الجودة الشاملة تعرف بأنها استراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين، واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو أبداعي لتحقيق التحسن المستمر للمنظمة (24)، ويركز هذا التعريف على مفهوم إدارة النظم الذى يربط بين المدخلات والمخرجات للعملية التعليمية، وبالتالي يتطلب هذا المفهوم النظر إلى كل من الطلاب المستفيدين بصورة مباشرة من هذا الأسلوب وكيفية إعداد المؤسسة لهم لتحقيق حاجاتهم ورغابتهم الحالية والمستقبلية، وقد جلب وجود ثلاث مراحل متداخلة للإنتاج هي المدخلات والعمليات والمخرجات صعوبة تحديد مفهوم موحد لإدارة الجودة الشاملة حسب أهمية كل مرحلة ومتطلباتها، إلا أنها جميعا ركزت على تحسين جودة الخدمات والمنتجات، فقد عرفها زين الدين بأنها: أسلوب إداري يهدف الى خلق ثقافة متميزة في الأداء من خلال عمل القادة والمدربين والمرؤوسين بشكل مستمر في القطاعات الإنتاجية والخدمية لتحقيق توقعات المستفيدين، وأداء العمل الصحيح بشكل أفضل وأكثر فعالية منذ البداية وبأقل وقت وجهد وتكلفة (1).

تقنيات إدارة الجودة الشاملة:
تعتبر العديد من التقنيات الشائع استخدامها في إدارة الجودة الشاملة طرق قياسية في التدريب في معظم المؤسسات، وتعتبر هذه التقنيات عناصر لبرنامج تطوير الإدارة ككل، ويجب أن تحدد كل مؤسسة التقنيات المناسبة لها، ومن هذه التقنيات. تفويض السلطة، الابداع والابتكار، الادارة عن طريق تسجيل النتائج، بناء الفريق (25).

مراحل تطبيق إدارة الجودة الشاملة:
أجمع الخبراء على أنه لا توجد طريقة واحدة لإدارة الجودة الشاملة فلا توجد عملية قياسية أو تامة ولكنهم اتفقوا على عملية تحتوي على خمس خطوات كتب لها النجاح في مؤسسات كثيرة

وتعبر هذه العملية عن أفضل أسلوب لجعل إدارة الجودة الشاملة أساسا لثقافة المؤسسة وهذه الخطوات هي(21).

المرحلة الصفرية (مرحلة الأعداد):

هي المرحلة التي تسبق عملية البناء التي يشارك فيها كبار الموظفين التنفيذيين بالتعاون مع مهنيين محترفين في عملية التسويق، حيث يقوم كبار التنفيذيين بتوضيح رسالة المنظمة والرؤية المستقبلية لها. ويتم خلال هذه المرحلة وضع الأهداف المشتركة وسياسات المنظمة ورصد الموارد اللازمة لتنفيذ أسلوب إدارة الجودة الشاملة (1).

المرحلة الثانية (مرحلة التخطيط):

ويتم خلال هذه المرحلة وضع الخطط التفصيلية لتحسين الجودة، وتكوين فرق عمل ممثلة جميع المستويات الإدارية لكي تساهم في دراسة العمليات التنظيمية، وأفضل الوسائل لتطويرها، مع الأخذ في الاعتبار وضع خطة لمواجهة مقاومة التغيير المتوقعة من قبل بعض العاملين، لإقناعهم بمميزات تطبيق إدارة الجودة الشاملة (21).

المرحلة الثالثة (مرحلة التقييم):

تتضمن تبادل المعلومات اللازمة لدعم مراحل الأعداد والتخطيط والتنفيذ، وكذلك مراحل التنوع الإنتاجي، كما تشتمل هذه المرحلة على أعمال المسح الميداني والتقويم والاستبيانات وأجراء المقابلات الشخصية على مستوى المنظمة وعلى جميع المستويات، بالإضافة الى التقويم الذاتي لتوضيح انطباعات الفرد والمجموعة عن أوجه القوة وأوجه القصور في المنظمة.

المرحلة الرابعة (التطبيق):

يتم خلال هذه المرحلة الاستفادة من غالبية الموارد المتاحة خلال المراحل السابقة، فضلا عن بدء المبادرات الجادة لتدريب المدربين والعاملين وتقويم وتطوير العمليات وإحداث التغييرات اللازمة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة (1).

المرحلة الخامسة (التنويع): تبادل ونشر الخبرات

يوفر تنفيذ المراحل السابقة بيانات جوهرية للمنظمة يمكن أن تفيد في التفاعل وتبادل الخبرات بين الأقسام المختلفة (12) ومن ثم يتم أعداد التوصية اللازمة بالتنويع بعد الحصول على الثقة من قبل المنظمة الأصلية التي قامت بالتنفيذ (1).

ثالثا: إدارة الجودة الشاملة في المنظومة التعليمية:

ترتبط الجودة في التعليم بعمليتي التعلم والتعليم، وكذلك بالإدارة، وذلك من أجل ربط التعليم بحاجات المجتمع، وإحداث تغير تربوي هادف، وبناء وتنمية ملكة الإبداع عند المتعلمين، وهذا يعني توفير كل الشروط والبيئة الصالحة للتعلم، مما يستوجب وضع معايير للعمليات، بما يشمل نظام محدد للتأكد من جودة التعليم، وقد ظهر مفهوم الجودة الشاملة في الولايات المتحدة الأمريكية لتزايد المنافسة العالمية على الصعيد الاقتصادي واكتساح الصناعة اليابانية للعالم، خاصة في أسواق دول العالم الثالث. ويمكن القول إن إدارة الجودة في التعليم هي منهج عمل لتطوير شامل ومستمر يقوم على جهد جماعي بروح الفريق، وهي فلسفة إدارية حديثة، تأخذ شكل أو نهج أو نظام إداري شامل قائم على أساس إحداث تغييرات إيجابية جذرية لكل شيء داخل المؤسسة، بحيث تشمل هذه التغييرات الفكر، والسلوك، والقيم، والمعتقدات التنظيمية والمفاهيم الإدارية، ونمط القيادة الإدارية، ونظم وإجراءات العمل، والأداء، وغيرها.

ولكي يكون للجودة الشاملة وجود في مجال التطبيق الفعلي لا بد من توفر خمسة ملامح أو صفات للتنظيم الناجح لإدارة الجودة الشاملة من اجل الوصول إلى جودة متطورة ومستدامة وذات منحنى دائم الصعود، وهذه الملامح هي:

1-حشد طاقات جميع العاملين في المؤسسة بحيث يدفع كل منهم بجهده تجاه الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة مع التزام الجميع بما يخصه.

2-الفهم المتطور والمتكامل للصورة العامة، وخاصة بالنسبة لأسس الجودة الموجهة لإرضاء متطلبات العميل أو متلقي الخدمة، والمنصبة على جودة العمليات والإجراءات
3-قيام المؤسسة على فهم روح العمل الجماعي، عمل الفريق.
4-التخطيط لأهداف لها صفة التحدي والتي تلزم المؤسسة وأفرادها بارتقاء واضح وملموس في نتائج جودة الأداء.
5-الإدارة اليومية المنظمة للمؤسسة، والقائمة على أسس مدروسة وعملية، من خلال استخدام أدوات مؤثرة وفعالة لقياس القدرة على استرجاع المعلومات والبيانات (التغذية الراجعة).
مما سبق يتبين أن الجودة الشاملة في التعليم، تمثل معايير عالمية لقياس مخرجاته ونواتجه، وهي انتقال من ثقافة الحد الأدنى، إلى ثقافة الإتقان والتميز فهي نقلة بخطى سريعة نحو المستقبل، وهي ثورة إدارية جديدة، وتطوير لكل وسائل وأساليب العمل، لذا يجب على المؤسسة التعليمية ان تنشئ وتوثق وتنفذ وتحافظ على نظام إدارة الجودة الشاملة وتحسن باستمرار كفاءته طبقا لمتطلبات المواصفات العالمية حتى تستطيع هذه المؤسسة أن تحصل على شهادة الأيزو من المنظمة العالمية للتوحيد القياسي في الميدان التربوي
وبذلك تصبح المؤسسة معتمدة دوليا وذلك من خلال:
تحديد العمليات المطلوبة لنظام إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها من خلال المؤسسة التعليمية، وتحديد مدى التفاعل بين هذه العمليات، كذلك تحديد المعايير والطرق المطلوبة لتأكيد أن كل من التشغيل والتحكم في العملية فعال، وتأكيد اتاحة الموارد والمعلومات الضرورية لدعم التشغيل لمراقبة هذه العمليات ومراقبة وقياس وتحليل هذه العمليات، وتنفيذ الأعمال الضرورية لتحقيق النتائج المخططة والتحسين المستمر لهذه العمليات.

<u>وتحقق جودة التعليم عددا من الأهداف والفوائد أهمها</u>:

1- مراجعة المنتج التعليمي المباشر وهو الطالب من حيث العوائد المباشرة وغير المباشرة طويلة المدى وقصيرة المدى ذات التأثيرات الفردية والاجتماعية التي تعبر عن مجموعة التغيرات السلوكية والشخصية لدى الطالب، مثل القيم والولاء والانتماء والإنجاز وتحقيق الذات.
2- مراجعة المنتج التعليمي غير المباشر، مثل التغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يحدثها التعليم في المجتمع من خلال تنشئة أفراده، ويؤثر بها في مستوى تقدمه ومدى تحضره..
3- اكتشاف حلقات الهدر وأنواعه المختلفة من هدر مالي وهدر بشرى وهدر زمني، وتقدير معدلاتها وتأثيرها على كفاءة التعليم الداخلية والخارجية.
4- تطوير التعليم من خلال تقييم النظام التعليمي وتشخيص أوجه القصور في المدخلات والعمليات والمخرجات حتى يتحول التقويم إلى تطوير حقيقي وضبط فعلى لجودة الخدمة التعليمية.

<u>رابعا: تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مقرر (النسيج والسجاد)</u>

تتمثل جودة المناهج التعليمية في الاهتمام بمحتوياتها ووضوح غايتها وإمكانية تحقيقها وقدرتها على تلبية رغبات المستفيدين (الطلاب، أولياء الأمور، المجتمع) إلى جانب الاهتمام المماثل بجودة طرق التدريس ووسائل وأساليب التقويم التي يجب أن تكون أولويتها دائماً العمل على تحقيق التحسن المستمر في عمليتي التعلم والتعليم الموجه إلى تحقيق التحسن في قدرات ومهارات الطلاب على نحو متواصل وذلك منذ سنوات الدراسة الأولية والذي سيجنبنا الهدر الهائل في الموارد فيما بعد، وجودة المنهج تعني: "توفر خصائص معينة في المناهج الدراسية بحيث تنعكس تلك الخصائص على مستوى الخريجين، وهو ما يشير الي أهمية وجود تخطيط متقن يستند لمعايير الجودة ويتتبع ذلك تنفيذ التخطيط بشكل دقيق في ظل متابعة دائمة ومستمرة" ونؤكد في

هذا السياق ضرورة تجنب العشوائية والبعد عن القرارات الفردية، فجودة المنهج في هذا الإطار تعنى" تعلماً من اجل التمكن"

دواعي تطبيق معايير الجودة في المنهج المدرسي :

1-التطور التكنولوجي وظهور مجتمع المعرفة.
2-مراعاة احتياجات سوق العمل التي تتطور فيها المهارة بسرعة كبيرة والتي تحتاج لمهارات معينة تتحقق بتطوير المناهج الدراسية من خلال تبنيها لمعايير الجودة.
3-العولمة وظهور مواصفات الاعتماد الأكاديمي التي يجب أن يصل اليها المتعلم وذلك لمواصلة التعليم في أي مكان في العالم.
4-الإحتكاك الثقافي بين مختلف الدول الذي نتج عن العولمة.
5-التطور المستمر في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع إلى التغيير الدائم المستمر في مناهج التعليم.
6-التطور في استخدام كافة أساليب تكنولوجيا التعليم.

وعند تطبيق مؤشرات الأداء الموجودة في معايير الجودة على المناهج من خلالها سوف نصل إلى "مفهوم التعلم من أجل التمكن"، وذلك لأن معايير الجودة تهدف إلى وصول المتعلم والمناهج إلى مستوى التمكن من خلال تحقيق مؤشرات الأداء المرجوة، معنى ذلك أن الجودة في المناهج تعنى "التعلم للتميز"، وهذا أيضا يتحقق عند مراعاة معايير الجودة بالنسبة للمناهج والمتعلم، وذلك لأن مفتاح الأبداع هو التميز، وهذا ما نريد تحقيقه في عصر العولمة الذي لا مجال فيه الا التميز.

ولتحقيق ذلك التمكن ينبغي مراعاة :

1- انطلاق المنهج من فلسفة المجتمع ومحقق لأهدافه.
2- ضمان التجريب الميداني للمنهج قبل الشروع في تعميمه.
3- تمكين المعلمين من خلال تدريب للمعلمين على المناهج المطورة.
4- وجوب الاعتماد على أدوات تقويم موضوعية لقياس مستوى التمكن.

لذلك عند بناء أي مقرر دراسي هناك عدة خطوات يجب إتباعها ويمكن إنجازها على النحو التالي:(16).

1-أختيار مجال المقرر
2-تحديد الأهداف العامة للمقرر
3-تحديد الأهداف الإجرائية للمقرر
4-أختيار محتوى المقرر وتنظيمه
5-أختيار طرق التدريس
6-أختيار الوسائل التعليمية
7-أختيار الأنشطة التعليمية
8-أساليب التقويم (20).

وفيما يلي عرض لكيفية تطبيق إدارة الجودة في كل خطوة من خطوات بناء مقرر النسيج والسجاد، حيث قامت الباحثة بمراجعة وتقييم مقرر النسيج والسجاد في ضوء معايير جودة المنهج وعناصره المختلفة ثم تقديم تصور مقترح لما ينبغي أن يكون عليه كل عنصر من عناصر المقرر.

1- **مجال المقرر**

مقرر النسيج والسجاد: وهو مقرر ينتمي الى العلوم الإنسانية

2- تحقيق الجودة في تحديد وصياغة الأهداف العامة:

- تم وضع أهداف عامة للمقرر ثم صياغة أهداف إجرائية معرفية ومهارية ووجدانية، تشمل جميع جوانب التعلم المطلوب تحقيقها.
- ثم صياغة الأهداف بصورة إجرائية حتى يسهل اختيار المحتوى، واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المناسبة.
- تم مراعاة التكامل والشمول بين مجالات الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية مع الاهتمام بالجانب المهارى وما يرتبط به من تنمية الأبداع لدى المتعلم.
- ركزت الأهداف الوجدانية في المقرر على القيم والاتجاهات التي ينبغي تنميتها لدى كل دارس للتربية الفنية والتي يمكن تنميتها من دراسة مقرر النسيج والسجاد.
- ثم عرض الأهداف على مجموعة من الأساتذة المتخصصين للتعرف على آرائهم ومدى صحة صياغة الأهداف ثم تعديل الأهداف العامة للمقرر والأهداف الإجرائية في ضوء آراء المحكمين.

الأهداف العامة للمقرر:

- التعرف على فن النسيج، والسجاد، وأدواتهما، وخاماتهما.
- تزويد الدارسين بالمهارات اللازمة والتقنيات النسيجية الحديثة وتطبيقها للحصول على تأثيرات فنية جمالية لتصميم وتنفيذ التراكيب النسيجية.
- تنمية قدرات الطلبة الابتكارية.
- تدريبهم على مهارات التعامل مع الأدوات والألياف النسيجية المختلفة وبدائلها من الخامات، في سبيل إنتاج معلقات فنية مبتكرة في مجالي النسيج والسجاد اليدوي.
- تنمية قدرات الطلاب على توظيف العناصر الزخرفية في ابتكار تصميمات فنية للمعلقات النسيجية.
- تزويد الطلبة بمهارات استخدام البرامج المتخصصة في تصميم المنسوجات ووضع التراكيب النسيجية لها.

3-الاهداف الإجرائية للمقرر:

في نهاية المقرر تستطيع الطالبة أن:

الأهداف المعرفية:

- تذكر مفهوما واضحا ومحددا للتصميم.
- تشرح تاريخ صناعة النسيج والسجاد والمدارس الفنية المختلفة لهما.
- توضح الطرق العملية لإحداث الزخرفة والتعرف على المصطلحات النسيجية (نول المنضدة -السداء – اللحمة – المشط– الباب – العدة ... الخ).
- تحلل عناصر بناء النسيج والسجاد والخامات وطرق التنفيذ المستخدمة.
- تقارن بين مميزات وعيوب الطرق النسيجية المستخدمة.
- تحلل المشكلات التي قد تطرأ اثناء اجراء عملية النسيج.

الأهداف الوجدانية:

- تدرك القيم الجمالية لعناصر البيئة المحيطة وتنمية الحس الجمالي والتذوق الفني واكتساب القدرة على الرؤية والتعمق في الطبيعة والفنون التاريخية والتراث وإدراك قيم الجمال فيها وممارسة أعمال تصميم النسيج والسجاد (16).
- رفع قيمة العمل الجماعي وبث روح الفريق من خلال طرح الأفكار وإثارة المشكلات وكيفية التفكير في إيجاد الحل المناسب.
- تنفيذ بعض التصميمات بواسطة مجموعة من الطالبات يكون هدفهم هو عمل إنتاجي جيد وليس عمل تنافسيا يرسخ الغيرة الفردية عند المتعلم (18).
- تقييم عملها وأعمال زميلاتها في ضوء معايير موضوعية والتعبير عن الآراء والأفكار المختلفة أمام الزملاء.

تنشئ تصميما، وتنفذه على النول اليدوي وتقييم العيوب الرئيسية للنسيج والسجاد وأسبابها.

الأهداف المهار يه (النفس الحركية):

- تستخدم الأدوات المناسبة في أعداد النول اللازم لتنفيذ المعلقة النسيجية.
- تقوم برسم التصميم على النول وتنفيذه باستخدام الألوان والخامات والتراكيب النسيجية المتعددة.
- تستطيع عمل تصميم معلقة نسجيه تتميز بالتفرد، والاتقان في مهارة التنفيذ.
- تستطيع أن تقدم المشروع النهائي وتحلله وتقيمه وتناقشه.

4-أعداد المحتوى العلمي للمقرر:

تم أتباع الخطوات التالية في إعداد محتوى المقرر:

- تم مراجعة محتوى المقرر وتقويمه في معايير اختيار المحتوى وتنظيمه والتأكد من تحقق معايير اختيار المحتوى ومدى ملاءمته للأهداف المحددة
- تم إعداد محتوى المقرر في ضوء المعارف الضرورية اللازمة لإلمام طالبات المقرر بالأساسيات المعرفية والمها رية لتقنيات النسيج والسجاد المتعددة.
- مقارنة مفردات المقرر بما يتم تقديمه في جامعات أخرى محلية وإقليمية وعالمية
- استخدام محركات البحث، وقواعد المعلومات لجمع المعارف المتصلة بالمقرر والمشاركة في التبادل المعرفي باستخدام شبكة الإنترنت.
- يراعى المحتوى تنوع الوسائل التعليمية وطرق التدريس المناسبة للمحتوى (المحاضرة المعدلة – المناقشة -التطبيقات العملية - العروض التقديمية وعروض الفيديو).
- تناول المعلومات، والخبرات في مجالي النسيج والسجاد، ومجالاتهما المختلفة، باستخدام وسائل الاتصال، والتقنيات الحديثة.

وفيما يلي عرض لمحتوى المقرر بعد تطويره:

- تعريف مفهوم النسيج، والسجاد، والفرق بينهما
- أساليب النسيج: وتشمل الأساليب المختلفة لنسيج المعلقات اليدوية.
- خطوات تنفيذ النسيج والسجاد: وتشمل خطوات تنفيذ التراكيب النسيجية البسيطة وعقدة السجاد
- مميزات وعيوب طرق النسيج: وتشمل شرح ومميزات كل نوع من أنواع التراكيب النسيجية التي يتم تنفيذها.
- الأدوات، والخامات المستعملة في النسيج، والسجاد، وبدائل تلك الخامات.
- أنواع الأنوال، وطريقة عمل النول اليدوي البسيط، والمركب (المتحرك).
- خواص الخامات الطبيعية، والصناعية المستخدمة في النسيج، والسجاد والفرق بينهما.
- التراكيب النسيجية البسيطة.
- تصميم، وتنفيذ بعض اللوحات الفنية في مجالي النسيج والسجاد، يتحقق فيها القيم الجمالية، والإبداعية.

5- استراتيجيات التدريس:

الاستراتيجية: هي خطة عمل عامة، توضع لتحقق أهدافًا معينة، ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها، وتصمم الاستراتيجية في صورة خطوات إجرائية، فالاستراتيجية مجموعة قرارات يتخذها المعلم، وتنعكس في أنماط من الأفعال، يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي (13).

تحقيق الجودة في تحديد استراتيجيات طرق تدريس مقرر (النسيج والسجاد):

- تم اختيار استراتيجيات تدريس حديثة وتفاعلية تتناسب مع أهداف المنهج ومحتواه وتمكن الطالبة من اهداف المقرر
- تنوعت الاستراتيجيات ما بين التعلم الذاتي والمحاضرة المعدلة، والمشروعات، وحل المشكلات لتراعى اختلاف القدرات بين المتعلمين.

- تم الاعتماد على استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم والتي تعتمد على مشاركة المتعلم الإيجابية والأساسية لتحقيق أهداف المقرر، وفيما يلي عرض مختصر لهذه الاستراتيجيات وكيفية توظيفها

استراتيجية المناقشة :وتشمل

- مناقشة حول أوجه الاختلاف بين تقنية تنفيذ النسيج والسجاد.
- مناقشة حول المشاكل التي نوجهها اثناء عملية التنفيذ والمشاكل التي تنتج بسبب عدم الشد السليم لخيوط السداء

المحاضرة المعدلة:

- محاضرة نظرية لشرح المقرر المحدد طبقا لخطة التدريس سواء كتاب او مذكرة.
- power point لنماذج طرق تنفيذ النسيج والسجاد وتوضيح الفرق بينهم.
- عرض شرائط فيديو توضح خطوات التنفيذ لكل تقنية.
- عرض شرائط فيديو يوضح المشكلات التي تحدث اثناء التنفيذ وكيفية حلها.

البيان العملي :

تشمل التدريب العملي داخل القاعة الدراسية، حيث يتم فيها عرض نماذج منسوجة بتراكيب نسجيه بسيطة وكذلك عينات للسجاد منفذة وشرح كيفية رسم التصميم على ورق المربعات ليسهل نقلها وتنفيذها على النول.

حل المشكلات:

تقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة لعرض المشكلات الموجودة أثناء تنفيذ التصميم واقتراح حلول مناسبة لها.

التعلم الذاتي:

وتشمل تشجيع التعليم المبرمج بوسائطه المختلفة، والحث على التعليم باستخدام الكمبيوتر، كذلك تشجيع التعليم الفردي والذاتي من خلال المطبوعات التي تضم الصور ذات الصلة بمحتوى المقرر.

6-الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم:

عملية منهجية منظمة لتحسين التعليم الإنساني تقوم على إدارة تفاعل بشري مع مصادر التعليم المتنوعة من الموارد التعليمية والأجهزة والآلات التعليمية وذلك لحل مشكلات تعليمية وتحقيق أهداف محددة (11).

منظومة متكاملة تضم مجموعة من العناصر المتفاعلة من الأجهزة والبرمجيات والعمليات، والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بفعالية وكفاءة (22).

تعتبر التكنولوجيا من أبرز سمات العصر وهو ما يجعل عملية توظيفها في قطاع التعليم أمراً حتمياً، غير أن دور تكنولوجيا التعليم يأتي لتحسين وتطوير المنهج، ولجعل التعامل معه أكثر فاعلية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، والارتقاء بالمنهج للمعايير التي وضعت له وتحسين مخرجات التعليم بشكل أفضل ومناسب. ويمكننا القول إن العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والمنهج بدأت تتجاوز العلاقة التقليدية، حيث يُعمد إلى تكنولوجيا التعليم بالدور الرئيس لإصلاح وتحسين وتطوير المنهج بأهدافه ومحتوياته، وطرق التدريس ووسائله، وأدوات التعلم، وأساليب التقويم، وبتوظيف تكنولوجيا التعليم أمكن صياغة الرسالة التعليمية في اشكال طبيعية أو اشكال يمكن إدراكها واكتسابها عن طريق حواس المتعلم السمعية والبصرية واللمسية (8).

تحقيق الجودة في اختيار الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم:

- تضمن المقرر استخدام وسائل تكنولوجية متنوعة مثل استخدام مواد مطبوعة، وأشرطة سمعية وشرائح ضوئية، وأفلام ثابتة، والحاسب الآلي بمختلف أشكاله وتطبيقاته، وشبكة الإنترنت، وما يندرج تحتها من وسائل وادوات تسهم في تحقيق الاهداف المعرفية والمهارية

والوجدانية للمقرر ومراعاة الفروق الفردية مع تنمية مهارات التعلم الذاتي وتخاطب كافة الحواس السمعية والبصرية واللمسية
- تحقيق المقدرة على المشاركة من الطالبات في تناول الوسيلة التعليمية.

8-الأنشطة:

تم اقتراح انشطة تعليمية متنوعة تجعل المتعلم مشاركا ومبدعا وباحثا عن المعلومة منها:

النشاط البحثي:

- تقوم كل طالبة بعمل بحث عن أحدث المستجدات في مجال النسيج والسجاد يشمل تكنولوجيا التعليم واستراتيجيات التعليم وأحدث المراجع.
- تقوم كل طالبة بعمل بحث ذاتي تبدى فيه رأيها الشخصي في الجانب الجمالي في القسم الذي تنتمي اليه وتبين فيه جوانب القصور في الذوق السائد ثم إعطاء تصور عن كيفية الارتقاء بهذا الذوق ويكون لذلك قيمة مضافة في التقويم النهائي بحيث تحرص الطالبة على المشاركة.

النشاط العملي:

- تقوم كل طالبة بشكل فردى مستقل بعمل تصميم معلقة نسجيه تستوحى عناصر تصميمها من البيئة المحيطة ثم تقوم بتنفيذها باستخدام إحدى التقنيات واستخدام إحدى التراكيب النسيجية المذكورة في المحتوى العلمي للمنهج الدراسي.
- يتم عمل معرض جماعي في نهاية تدريس المقرر الدراسي تعرض فيه كل طالبة التصميم المنفذ ثم تتم مناقشة الأعمال المختلفة وتقييمها ويكون لهذا النشاط قيمة مضافة في عملة التقويم النهائي للطالبة.
- تشارك طالبات القسم في عمل جماعي لتجميل أسوار الكلية وأقسامها من خلال توظيف خبرتهم الجمالية المكتسبة من دراسة المقرر الدراسي في أعمال تجميله أخرى.

9-أساليب التقويم:

التقويم: عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة بما يؤدى إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو البرامج مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك، وتعد عملية التقويم من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهج دراسي، وهو في مفهومه يعنى: العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة، ومعنى هذا أن عملية التقويم لا تنحصر في أنها تشخيص للواقع بل هي علاج لما به من عيوب، إذ لا يكفي أن تحدد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافيها والتغلب عليها.

ولبناء اختبار جيد يجب ان يراعى الأسس التالية:

- يجب أن يرتبط التقويم بالأهداف.
-يجب أن يكون التقويم مستمراً وغير محدد بفترة زمنية معينة.
- يجب أن يكون التقويم شاملا لجميع جوانب العملية التعليمية مثل طريقة التدريس والمقررات الدراسية والإمكانيات المادية والأهداف.
-يجب أن يكون التقويم متنوعاً ومتعدداً في الوسائل والأدوات لكي يواجه تعدد وتنوع الجوانب المراد تقويمها.
-يجب أن يكون التقويم علمياً ولتحقيق ذلك لابد من توافر شروط معينة مثل(الصدق-الثبات-الموضوعية).

تحقيق الجودة في اختيار أساليب التقويم:

وبتلافي نقاط القصور في أساليب التقويم التقليدية والأخذ في الاعتبار الأسس التي أوصى بها عند بناء الاختبار الحيد فانه يمكن تصور وضع نظام تقويم دراسي لمنهج النسيج والسجاد كالتالي:

الاختبارات التحريرية:

سوف يتم اعتماد ما يعرف بالأسئلة الموضوعية في الاختبارات التحريرية وهي الأسئلة القصيرة التي تكون اجابتها كلمة او جملة، واسئلة الاختيار من متعدد مع اللجوء لأسئلة الصواب والخطأ لان الإجابة عنها إجابة محددة لا يوجد أي اختلاف عليها.

الاختبارات العملية:

اختبار الأداء التنفيذي للطالبات والذي يقيس مهارتهن في مجال التطبيق العملي لا نتاج منتج يتصف بالناحية الجمالية والوظيفية.

نموذج للاختبار:

من خلال دراستك لمقرر النسيج والسجاد والتقنيات المتعددة لعمليات النسيج والسجاد اليدوي المطلوب تنفيذ تصميم هندسي بأسلوب التابسترى وعقدة السجاد، يصلح استخدامه كمعلق نسجى، مساحة التصميم 50×50 سم، عدد الألوان المستخدمة ثلاثة ألوان متناسقة لونيا في اخراج التصميم، ويكون التقييم طبقا للمعايير المحددة.

- الدقة في نسج المساحات اللونية للحصول على الشكل المحدد.
- التقنية الجيدة في تنفيذ التراكيب النسجية.
- التناسق اللوني.
- المحافظة على عرض المنسوج.
- فصل القطعة من النول.

التقويم البنائي

الاهتمام بالتقويم البنائي والمرحلي وتقديم تغذية راجعة وفورية تمكن المتعلم من تعديل أدائه ومن تحقيق أهداف المقرر واستخدام أساليب تقويم متنوعة ومناسبة لقياس مدى تقدم المتعلم في تحقيق أهداف المقرر في جميع المجالات مع إشراك المتعلمين في عملية التقويم باستخدام أسلوب التقويم الذاتي وتقويم الأقران وتقويم المجموعات

النتائج:

1-الأهتمام بضرورة التكامل بين الإطار المعرفي والمهارى في المناهج الدراسية المختلفة حتى تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق لزيادة كفاءة العملية التعليمية.

2-أهمية وجود المرجعية القياسية الموثقة التي يمكن الرجوع اليها في عملية التطوير والتحسين.

3-الأهتمام بنظم تقييم الأداء على كافة المستويات (المنهج الدراسي – عضو هيئة التدريس – طرق التدريس – المتعلم) مع تحرى المصداقية في التقييم وسرعة الاستجابة لمتطلبات التحسين والتطوير.

4-ضرورة تبنى وتطبيق مفهوم الجودة الشاملة في المناهج الدراسية لتعميق التفكير حول المفاهيم الحديثة لإدارة المعلومات مثل مؤشرات الأداء، الجودة الشاملة ونموذج التميز.

5-الاستغلال الأمثل لشبكة الانترنت في التدريس مما يوفر إمكانية تقديم خدمات مرجعية فعالة واستغلال مصادر المعلومات المتاحة بشكل أفضل وبكفاءة أعلى.

6-توفير بيئة عمل ملائمة للدارسين يسمح بظهور الأفكار الإبداعية لتطوير العملية التعليمية وإظهار روح التعاون والتشجيع على التعليم المستمر والتدريب.

التوصيات:

1-إقامة ورش عمل لتطوير المناهج الحالية وإجراء التعديلات الضرورية في ظل متغيرات العصر ومستحدثاته.

2- ضرورة وجود الية لتبادل الآراء والمقترحات مع المستفيدين لتقويم الخدمات والمقتنيات مع اكسابهم مهارة استخدام هذه المقتنيات.

3- نظرا لأهمية تطبيق الجودة الشاملة لذا يقترح انشاء مركز للجودة خاص بالجامعة ومنحه الصلاحيات لضبط عملية الجودة الشاملة في الجامعة.
4- اجراء دراسات مماثلة تتناول مقررات دراسية أخرى.
5- ضرورة تنفيذ تطبيقات وتعليمات المواصفة الدولية للجودة كأسلوب بديل لعملية الاشراف والمتابعة.
6- ضرورة الاخذ بمعايير الجودة في مراحل التعليم المختلفة.

المراجع:

1-ابن سعيد، خالد بن سعيد بن عبد العزيز "إدارة الجودة الشاملة تطبيقات القطاع الصحي" الرياض، المكتبة الوطنية، 1997م.
2-الحلبي، سوسن شاكر مجيد" معايير الجودة الشاملة في الجامعات العربية" مجلة اتحاد الجامعات العربية – الأردن – 2007م.
3-العمري، هناني" منظور الجودة في قطاع التعليم، المنهجية والتطبيق"المجلس السعودي للجودة 2002م.
4-النجار فريد راغب" إدارة الجامعات بالجودة الشاملة" اميرال للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999م.
5-بابكر مبارك عثمان" المدخل لإدارة الجودة الشاملة" القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع، 2006م.
6- مصطفى، ريهام محمد" توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية" المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 9، 2012م.
7-الخولي، محمد علي" المنهج الدراسي: الأسس والتصميم والتطوير والتقييم" عمان، دار الفلاح للنشر والتوزيع 2011م.
8- الجزار، عبد اللطيف بن الصفي. زاهر، عايدة عبد المقصود " تكنولوجيا التعليم، الأسس التربوية لأعداد المعلم الجامعي"، القاهرة، جامعة عين شمس، 2004م.
9- رويبج، كمال " العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقارنات بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي نموذجا"، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
10-على السلمي" الإدارة المصرية في مواجهة الواقع الجديد" القاهرة، مكتبة غريب، 1992م.
11- سالم، أحمد" تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني" الرياض، مكتبة الرشيد، 2004م.
12-كمال، سفيان عبد اللطيف" إطار عام لضمان النوعية الجيدة للتعليم الفلسطيني" ورقة مقدمة الى مؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، 2004
13- كوجاك، كوثر حسين " اتجاهات حديثه في المناهج وطرق التدريس" عالم الكتب، القاهرة، 1997م.
14-مجيد، سوسن شاكر " الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية" دار ضياء للنشر والتوزيع، عمان، 2014م.
15- الجوادى، محمد "مستقبل الجامعة المصرية" القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2000م.
16- صبور، محمد صادق "الحلقة التعليمية الأسس التربوية لأعداد المعلم الجامعي" القاهرة، جامعة عين شمس، 2004 م.
17- صبور، محمد صادق " إصلاح التقويم هو المدخل لإصلاح التعليم، الأسس التربوية لأعداد المعلم الجامعي" القاهرة، جامعة عين شمس، 2004م.
18- حاتم، محمد عبد القادر " التعليم في اليابان" الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1997م.

19- الناقة، محمود كامل " التدريس الجامعي، رؤية تأصيلية، الأسس التربوية لأعداد المعلم الجامعي" القاهرة، جامعة عين شمس، 2004م.
20- العدوى، منال محمدي طه "تطبيق إدارة الجودة الشاملة في دراسة تصميم وطباعة المنسوجات" المؤتمر السنوي الثاني عشر، تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة – القاهرة-2005 م.
21-هلال، محمد عبد الغنى حسن "مهارات إدارة الأداء، معايير وتطبيقات الجودة في الأداء"7 القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية، 1999م.
22- عمار، محمد. القباني، نجوان" هندسة المنهج من منظور تكنولوجيا التعليم"، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2011م.

23-Jablonski Joseph R, Implementers Total Quality Management Overview without P UBLISHER, Santiago, Pfeiffer, U. S.A, 1991.
24- Hixon, J, and K, Lovelace, Total Quality Management Challenge to Urban School Education Leadership, 50 (3) .1992.
25- Williams, L Richard, Essentials of Total Quality Management New York, Amacon, a division of the American Management system, Requirements, third education 2000.

Abstract;
Quality in education is the driving force required to effectively push the educational system to achieve its goals and mission entrusted to it by society and the various parties involved in education. Whereas, the university graduate is the fruit of the educational process, its final product and its quality standard, which is investing the present and betting the future, and the curriculum is the content, method and practice, attitudes and activities that are presented to students to achieve specific goals in the light of the educational philosophy of society. It is considered part of the educational system and it is built for a specific purpose or mission and includes several processes and relationships, as it contains partial components organized with each other to achieve the goals for which it was put, so it was necessary to put the process of developing university education curricula in the focus of attention and research priority. Hence, the research problem is determined in how to apply the criteria of total quality management in the curriculum (fabric and rugs as a model) to achieve educational effectiveness?
Key words:
Total Quality - Curriculum - Educational Effectiveness - Textile and Carpets.